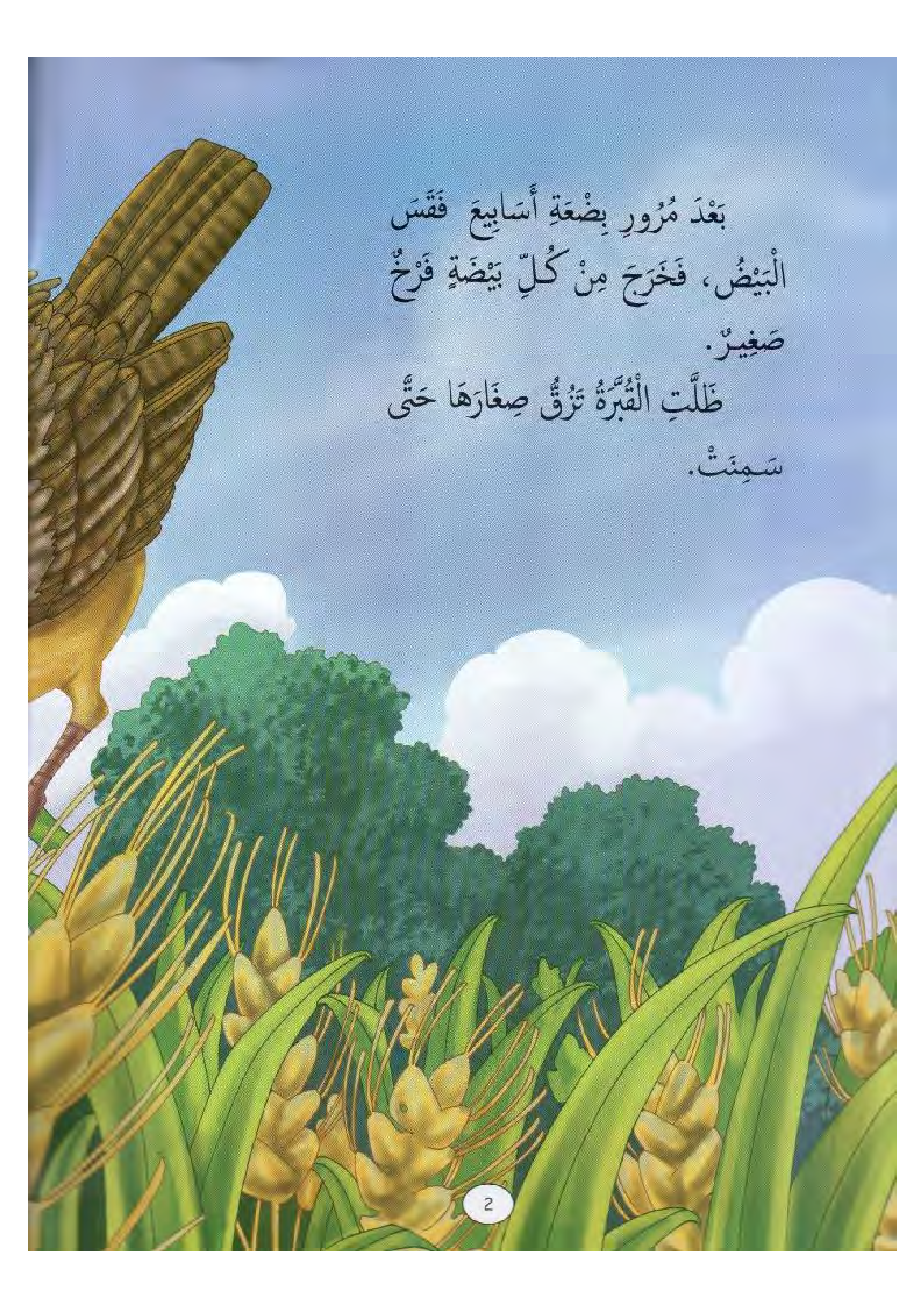

حكايات للأطفال قبل النوم
الأُمُّ الحَكِيمَةُ
إعداد: سعاد صالحي



خِلاَلَ فَصْلِ الرَّبِيعِ، بَنَتْ قُبَّرَةٌ عُشَّهَا وَسَطَ حَقْلٍ مِنْ حُقُولِ الْقَمْحِ، وَوَضَعَتْ فِيهِ بَيْضَهَا.



بَعْدَ مُرُورِ بِضْعَةِ أَسَابِيعَ فَقَسَ الْبَيْضُ، فَخَرَجَ مِنْ كُلِّ بَيْضَةٍ فَرْخٌ صَغِيرٌ.

ظَلَّتِ الْقُبَّرَةُ تَزُقُّ صِغَارَهَا حَتَّى سَمِنَتْ.





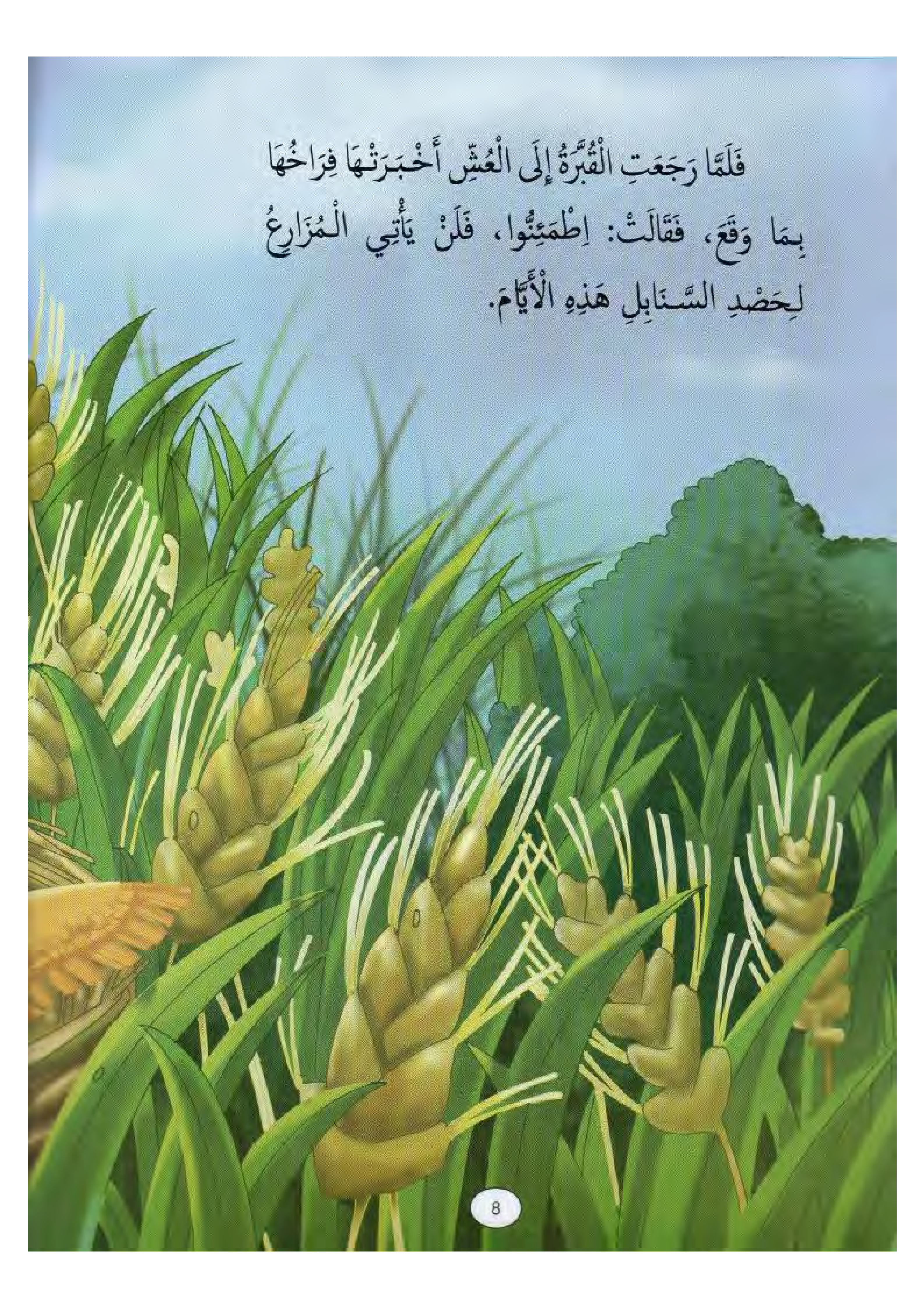
ذَاتَ يَوْمٍ غَادَرَتِ الْقُبَّرَةُ الْعُشَّ لِلْبَحْثِ عَنِ الْغِذَاءِ لِفِرَاخِهَا، وأَثْنَاءَ غِيَابِهَا أَتَى الْمُزَارِعُ إلَى الْحَقْلِ، لِيَتَفَقَّدَ سَنَابِلَ الْقَمْحِ.





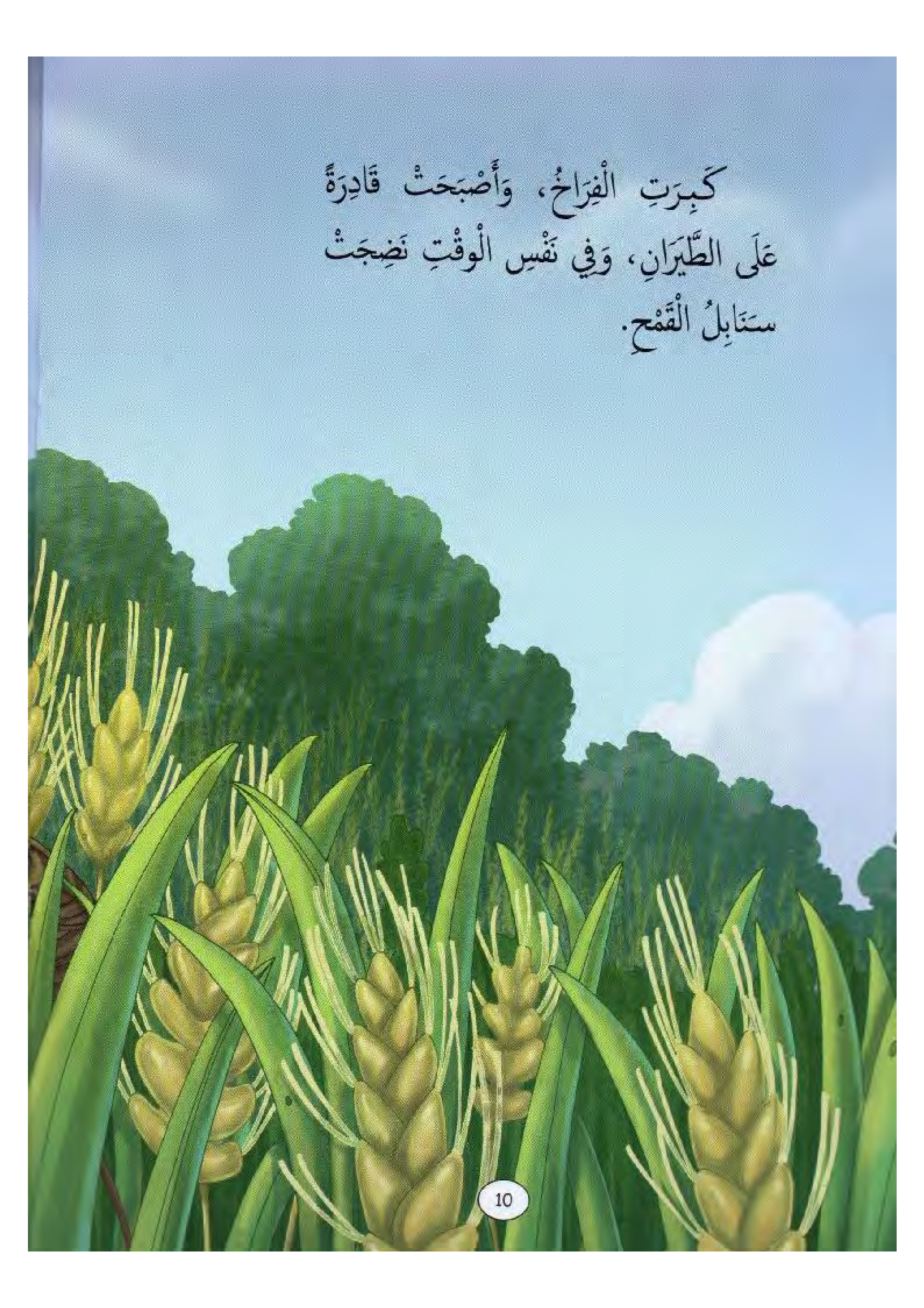
مَرَّ الْمُزَارِعُ بِالْقُرْبِ مِنْ عُشِّ الْقُبَّرَةِ، وأَثْنَاءَ مُرُورِهِ سَمِعَتْهُ الْفِرَاخُ يَقُولُ: عَلَيَّ أَنْ أَسْتَعِدَّ لِحَصْدِ سَنَابِلِ الْقَمْحِ، فَفَزِعَتِ الْفِرَاخُ.





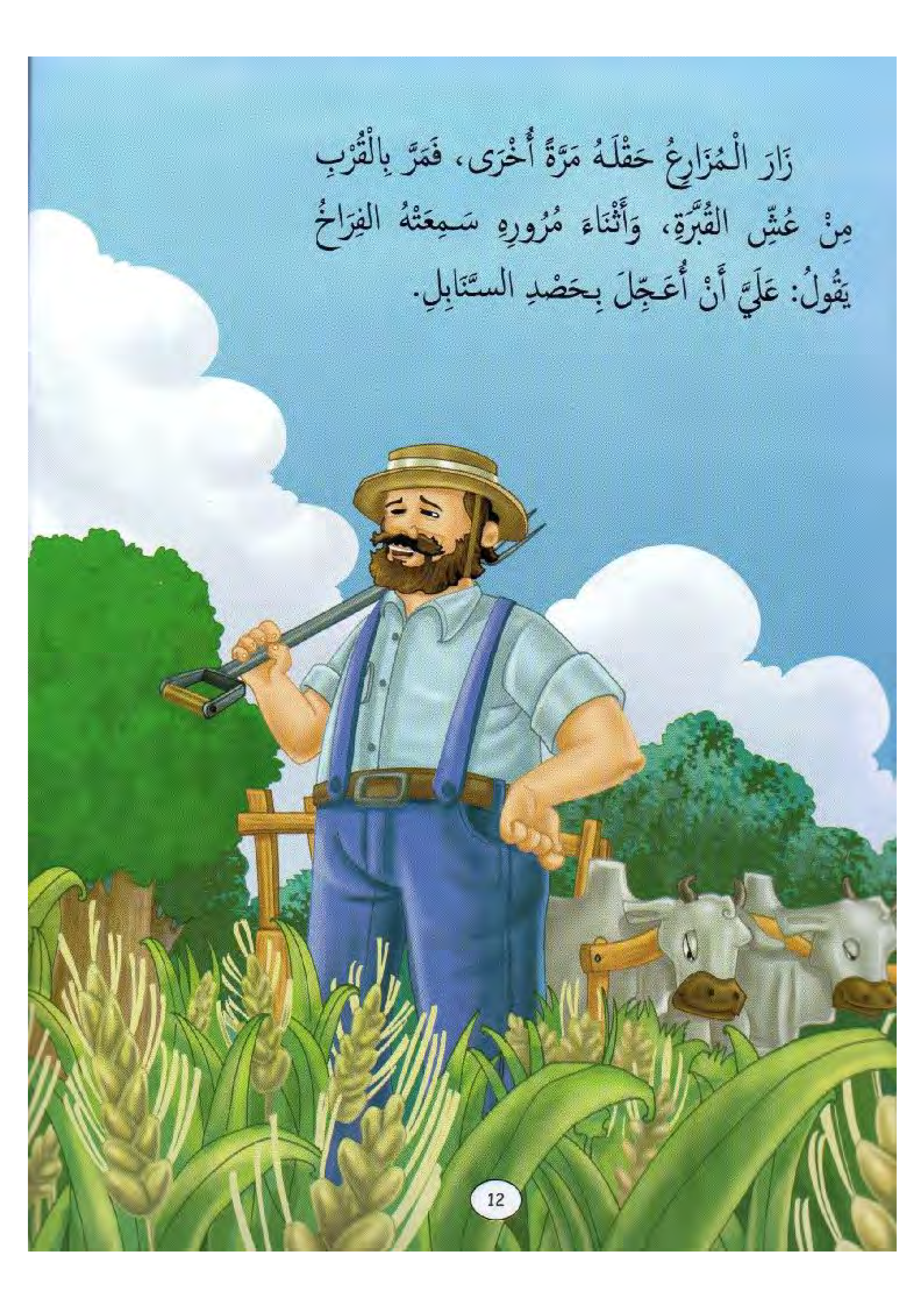
فَلَمَّا رَجَعَتِ الْقُبَّرَةُ إِلَى الْعُشِّ أَخْبَرَتْهَا فِرَاخُهَا بِمَا وَقَعَ، فَقَالَتْ: اِطْمَئِنُّوا، فَلَنْ يَأْتِي الْمُزَارِعُ لِحَصْدِ السَّنَابِلِ هَذِهِ الْأَيَّامَ.





كَبِرَتِ الْفِرَاخُ، وَأَصْبَحَتْ قَادِرَةً عَلَى الطَّيَرَانِ، وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ نَضِجَتْ سَنَابِلُ الْقَمْحِ.





زَارَ الْمُزَارِعُ حَقْلَهُ مَرَّةً أُخْرَى، فَمَرَّ بِالْقُرْبِ مِنْ عُشِّ الْقُبَّرَةِ، وَأَثْنَاءَ مُرُورِهِ سَمِعَتْهُ الفِرَاخُ يَقُولُ: عَلَيَّ أَنْ أُعَجِّلَ بِحَصْدِ السَّنَابِلِ.



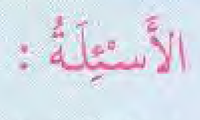


فَلَمَّا رَجَعَتِ القُبَّرَةُ إِلَى عُشِّهَا لِتَفَقُّدِ فِرَاخِهَا أَخْبَرَتْهَا بِمَا قَالَهُ الْمُزَارِعُ، فَقَالَتْ: اِسْتَعِدُّوا لِلرَّحِيلِ غَدًا.





فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ غَادَرَتِ الْقُبَّرَةُ مَعَ فِرَاخِهَا الْعُشَّ، وَأَثْنَاءَ الطَّيَرَانِ شَاهَدَتِ الْمُزَارِعَ قَادِمًا إِلَى الْحَقْلِ وَفِي يَدِهِ مِنْجَلُ الْحَصَادِ.



الأَسْئِلَةُ :

- لِمَاذَا فَزِعَ فِرَاخُ الْقُبَّرَةِ؟
- كَيْفَ عَرَفَتِ الْقُبَّرَةُ أَنَّ الفَلَّاحَ لَنْ يَحْصُدَ السَّنَابِلَ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ؟
- مَتَى أَمَرَتِ الْقُبَّرَةُ صِغَارَهَا بِالِاسْتِعْدَادِ لِلرَّحِيلِ؟

حكايات للأطفال قبل النوم

صدر من هذه السلسلة



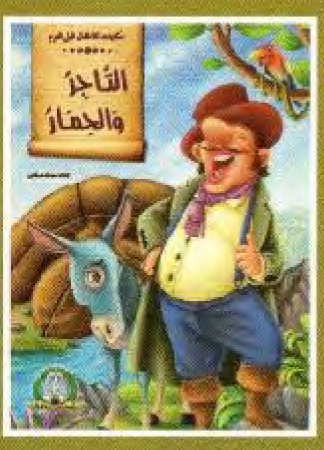
















المكتبة الخضراء
للطباعة والنشر والتوزيع
1 شارع الزواوة الشراقة الجزائر
info@bverte.net / www.bverte.net


9789947253199